

استثنائية في عام ١٩٧١ حيث بلغت ٧٥ بالمائة بينما كانت تبلغ ١٨ بالمائة عام ١٩٦٨ . وظل الميزان التجاري الاسرائيلي مع اثيوبيا لصالح اسرائيل منذ عام ١٩٦٥ . والجدير بالذكر ان العلاقات الوثيقة بين اسرائيل واثيوبيا بدأت قبل الدول الافريقية الاخرى بسبب الاهمية الاستراتيجية لاثيوبيا وقد عبر السيد عثمان صالح سبتي سكرتير عام هيئة جبهة التحرير الارتية عن هذه العلاقات بقوله : « ان اثيوبيا منحت كل مجالاتنا الاقتصادية للراسمالية الاسرائيلية واصبحت بلادنا الان المركز الثاني بعد فلسطين المحتلة مجالا حيويا للحركة الصهيونية العالمية » (٤١) .

ومن بين الدول الاخرى التي لها أهمية خاصة في الصادرات الاسرائيلية ، كينيا ونيجيريا : الاولى تشترى نسبة ٩ بالمائة من مجمل صادرات اسرائيل الى القارة الافريقية والثانية ١٠ بالمائة . بالنسبة لنيجيريا كان الميزان التجاري منذ ١٩٦٣ حتى يومنا هذا لصالح اسرائيل ، فقيمة الواردات ضئيلة جدا (٣٠ ألف دولار فقط) اما بالنسبة لكينيا فقد بدأ الميزان التجاري يتحول لصالح اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وبلغت الصادرات ٤ أضعاف الواردات في عام ١٩٧١ . (جدول ٧) .

جدول (٧)

التجارة الخارجية الاسرائيلية حسب الدول الافريقية (بالنسبة المئوية)

الواردات		الصادرات		
١٩٧١	١٩٦٨	١٩٧١	١٩٦٨	
٦	٦	١٦	١٢	أوغندا
٩	٧	٧٤٥	١٨	اثيوبيا
٣	١٥	٠٤٤	٠٤٢	الغابون
٣	٦	٧	٧	غانا
٢٢	١٧	٢٠	٢٠	جنوب افريقيا
٢	١٠	٣	٥	ساحل العاج
١	١	٣	٤	تانزانيا
١٢	٣	٧	٠٠٦	ليبيريا
٠٤١	٠٠٤	١١	٨	نيجيريا
٤	٤	٩	٩	كينيا
٢٨	٣٢	١٧	١٦	الدول الاخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	مجموع الدول الافريقية

Statistical Abstract of Israel, 1969, 1972

المصدر :

وبالنسبة للواردات نلاحظ ان اسرائيل تستورد خاصة من الدول الافريقية التي لم تحتل مرتبة هامة في الصادرات الاسرائيلية (ما عدا جنوب افريقيا) . فمثلا ، كانت تستورد بنسبة ١٥ بالمائة من مجمل وارداتها من القارة من دولة الغابون ٩ بالمائة من ساحل العاج ١٣ بالمائة من ليبيريا عام ٧١ .

تكوين الصادرات والواردات : تحاول اسرائيل ايجاد أسواق في افريقيا تعوضها عن المقاطعة العربية وتسد بعض العجز في ميزانها التجاري البالغ ٤٠٠ مليون دولار تقريبا عام ١٩٦٨ و ٨٥٠ مليون دولار عام ١٩٧١ . ويقول صموئيل ديكالو مدير قسم العلوم